حبب الي من دنياكم النسا والطيب وخبر احمد عن
من الدنيا
عايشة كان صلي الله عليه وسلم يحب النسا والطيب
ولم يصب من الطعام وتناول الشهوات المباحة
بقصد التقوي علي الطاعة يصيرها طاعات فلا
يكون من الدنيا ومن ثم صح علي ما قاله الحاكم انه
قال صلي الله عليه وسلم قال لنعمت الدار الدنيا لمن
تزود منها لاخرته حتي يرضي ربه وبيست الدار
لمن صدت به عن اخرته وقصرت به عن رضي ربه
واذا قال العبد قبح الله الدنيا قالت الدنيا
قبح الله اعصانا لربه ثم الحامل علي الزهد اشيا
منها استحضار الاخرة ووقوفه بين يدي
مولاه فحينيذ يغلب شيطانه وهواه ويصرف
نفسه عن لذات الدنيا ونعيمها وشاهده
ان حارثة رضي الله عنه لما قال للنبي صلي
الله عليه وسلم اصبحت مومنا حقا قال له ان لكل
حق حقيقة فما حقيقة ايمانك قال عزفت
ابي صرفت نفسي عن الدنيا فاستوي عندي

والطعام ما صح من النسا والطيب من

حجرها

انظر الي حو

حجرها ومدرها وكاني بعرش ربي بارزا وكاني
انظر الي اهل الجنة في الجنة منعمون والي اهل
النار في النار يعذبون قال يا حارثة عرفت
فالزم ومثل هذا هو الذي يكون الدنيا سجنه
كما قال صلي الله عليه وسلم الدنيا سجن المومن وجنة
الكافر ومن ثم قال بعض ايمتنا لو اوصي لاعقل
الناس صرف للزهاد اي لانه لا اعقل منهم حيث
اثروا الباقي علي الفاني ومنها استحضار ان
لذاتها شاغلة للقلوب عن الله ومنقصة للدرجات
وموجبة لطول الحبس والوقوف في ذلك
الموقف العظيم للحساب والسوال عن شكر نعيمها
ومنها كثرة التعب والذل في تحصيلها وكثرة عنو اهلها
وسرعة تقلبها وفنايها ومزاحمة الاراذل
في طلبها وحقارتها عند الله ومن ثم قال
الفضيل لو ان الدنيا بحذافيرها عرضت علي
حلالا لا احاسب عليها لتقذرتها كما يتقذر
الجيفة ومنها استحضار انها وما فيها ملعونة

Copyright © King Saud University